

حملة وكالة - ١

حملة وكالة - ١

الأسبوع العاشر اليوم الأول



درست أثناء الثمانية أسابيع الأولى من هذا المساق جوانب كثيرة للوكالة. وفي الأسبوع التاسع فحصنا بصورة أكثر تحديدا الوكالة المشتركة للكنيسة المحلية. وقد رأيت بصورة خاصة أنه لكي تتم مقاصد الله في العالم فإن هناك حاجة إلى فحص ذاتي، وتخطيط، ومشاركة كل شخص في الكنيسة للعمل مع الله في تتميم هذه المقاصد. وإحدى الطرق لعمل مثل هذه الدراسة للتخطيط وإشراك كل الأعضاء هو أن نعقد حملة وكالة.

أهداف حملة الوكالة

- ١- تساعد حملة الوكالة:
 - أ - في تعليم الأعضاء الطريقة التي تطلبها الوكالة في التعامل مع الحياة.
 - ب- الأعضاء على مواجهة مسؤولياتهم فيما يتعلق بكل ممتلكات الله التي ائتمنهم عليها، سواء كانت مادية أو روحية.
 - ج- في تجديد إدراك الأعضاء لمفاهيم الوكالة في الكتاب المقدس.
 - د - في إعطاء القادة فرصة لفحص وتقييم أولويات برامجهم ككنيسة، وحتى يخططوا ويضعوا موازنة واقعية تتوافق مع مقاصد الله.
 - هـ- في إعطاء القادة فرصة الاتصال مع كل عضو بطريقة منظمة ومخططة.
 - و- في إعطاء كل عضو فرصة للتجاوب مع هبات نعمة الله فيقدموا بسخاء من أوقاتهم، ومواردهم وقدراتهم وأموالهم من خلال العمل في خدمة كنيستهم المحلية وحياتهم الخاصة.
 - ز- في إعطاء الأعضاء تحديا وحافزا لطرق الخدمة الجديدة في البرامج العملية للكنيسة.
 - ح- في إعطاء كل واحد الفرصة لزيادة اقترابه من الرب. وربما ستكون النتيجة انتعاشا روحيا!

ما هي حملة الوكالة:

- ٢- إن حملة الوكالة ليست سلسلة اجتماعات ضخمة في مكان كبير، كما هو الحال في الحملات التبشيرية، ولكنها تنظم على المستوى الكنسي. إنه من الممكن أن يكون هناك حملة وكالة في وقت ومكان واحد في جزء واحد من طائفة ككنيسة محلية أو كأسقفية أو كمنطقة، أو حتى كطائفة بأكملها، ولكن الحملة الحقيقية تنفذ على المستوى المحلي، فهي نشاط للكنيسة المحلية. حيث يتم في أثناء القيام بالحملة زيارة كل بيت من بيوت الكنيسة المحلية في وقت مناسب من السنة من قبل مجموعة تتكون على الأقل من عضوين من نفس هذه الكنيسة المحلية. ويُجهز الأعضاء الذين يقومون بالزيارات أول كل شيء في صفوف للتدريب تنظمها الكنيسة المحلية.

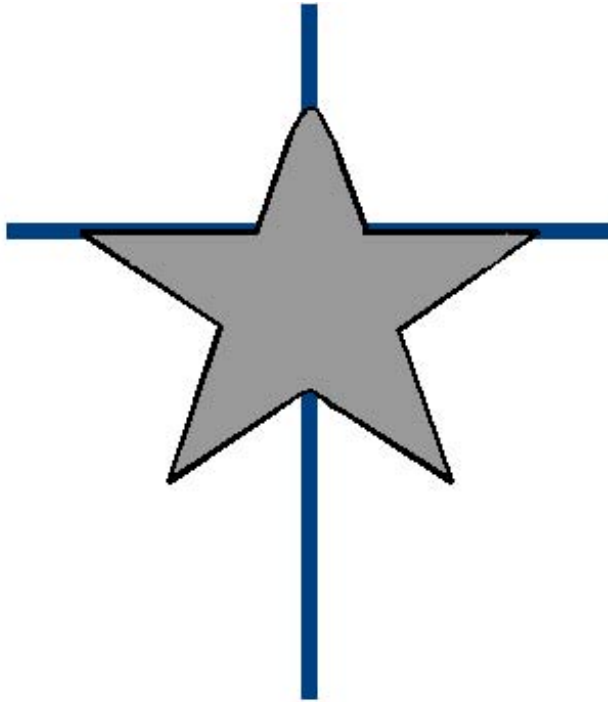
فيتعلم من يقومون بالزيارات أن يبينوا لكل العائلات، في بيوتهم، كيف يمكنهم أن يشاركوا كعاملين مع الله بالخدمة في الكنيسة. ويشرحون للكل، في بيوتهم، كيف يمكنهم أن يكرسوا أنفسهم، وقدراتهم، وأوقاتهم وأموالهم لأجل عمل الله من خلال ظروفهم الخاصة. وهذا يعمله الأعضاء بملء بطاقة التزام وتعهد تقدمه الله أثناء اجتماع عبادة خاص يحدد في يوم من أيام الأحد. وهذا يساعد الأعضاء أن يصبحوا أكثر مشاركة كوكلاء لكل مواهب الله التي منحها لهم.

ويتوقع تكرار هذه الزيارة وهذا الالتزام سنويا في كل كنيسة محلية، وبذلك يتواجه الأعضاء مجددا سنة بعد سنة بحالة كنيستهم المحلية، فيقودهم هذا إلى تكريس أكثر، لأنفسهم ولما يمتلكون، كوكلاء لنعمة الله.

أ - اكتب بالترتيب خمس خطوات في حملة الوكالة:

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____

ب- هذا الوصف يعيد تأكيد ما تعلمته في الأسبوع التاسع من هذا المساق، عن أن تعليم الوكالة الهام يجب أن يتم على مستوى _____



٣- يطلق على إحدى مثل هذه الخطط للحملات اسم خطة الوكالة النجمية. ولقد استخدمها الرب بقوة عظيمة في إحياء الكنائس في الهند. ولفائدتك سنشرح شعار هذه الخطة. استخدم هذا الشعار لأنه علامة للعطاء. فالنجمة هي علامة على أن الله أعطى ابنه الوحيد من أجلنا. فمحاور النجمة الرئيسية تشكل صليبا، العلامة التي تدل على أن المسيح أعطى حياته من أجلنا على الصليب.

ولذلك فهذا الرمز للعطاء

البازل والمضحى من جانب الله وابنه يناسب جدا الخطة التي تطلب من كل المؤمنين أن يتجاوبوا مع عطية الله بأن يقدموا ذواتهم في المقابل بخضوع باذل ومضحى.

يوجد في النجمة خمس نقاط ولخطة الوكالة النجمية خمسة أقسام وهي:

أ - ادرس الكتاب المقدس ب- تزود بالمعلومات ج- نظم

د - استخدم وسائل إيضاح تعليمية هـ - أعط بسخاء

اصرف بعض الوقت في تعلم هذه الخمسة عناوين قبل الانتقال إلى البند التالي:



٤- تعتمد نتائج الحملة على ظروف الكنيسة المحلية. فالمشاكل الخاصة سيكون لها تأثير حتمي على البرنامج. وستعتمد النتائج أيضا على راعي الكنيسة، والقادة والأعضاء الفعّالين، وعلى الدقة والقناعة التي بها يخططون وينظمون البرنامج. ولكن، فوق الكل، تعتمد النتائج الجيدة على كم هو عمق دراسة الكنيسة للوكالة من الكتاب المقدس ومقدار الصلوات التي رفعت إلى الله من أجل البرنامج. إن حملة الوكالة ما هي إلا مجرد طريقة أو وسيلة، ولكن ينتظر منها أن تفتح قلوب وعقول الناس لقبول الروح القدس والعيش في خضوع كامل لله. ولذلك سندرس بعناية خطة معينة وبعدها نسأل أنفسنا إذا كان في مقدورنا أن نفعل شيئا مماثلا في كنيستنا. وسنصرف ما تبقى من درس اليوم في القسم الأول من خطة الوكالة النجمية - دراسة الكتاب المقدس.

٥- إن دراسة الكتاب المقدس هي أساس حتمي لأي حملة وكالة. وكما رأيت في دراستك للخطوات من أجل تطوير الوكالة في الكنيسة المحلية (الأسبوع ٩)، فقد كانت معرفة الكتاب المقدس هي الخطوة الأولى فيها.

ودراسة الكتاب المقدس هامة في مجالين رئيسيين:

أ - دراسات الكتاب المقدس البيئية:

تدرس معظم الكنائس المحلية في الوقت الحاضر الكتاب المقدس في العظات في أيام الأحاد أو في اجتماعات الصلاة في البيوت أو في مجموعات أخرى يقودها الراعي في الكنائس المحلية المختلفة، مثل اجتماع السيدات، ومدارس الأحد، واجتماع الشبيبة، والاجتماع العام. بينما يكون التركيز في حملة الوكالة بالإضافة إلى كل ما سبق على مجموعات درس الكتاب المقدس الصغيرة التي تعقد في بيوت الأعضاء، في الأحياء المختلفة، ويقودها قادة علمانيون.



ويجب أن تدرس كل مجموعة نفس السلسلة من دروس الكتاب المقدس لمدة حوالي من ٤ - ٨ أسابيع. ويجب أن يتم اختيار قادة المجموعات بعناية وأن يكون لهم رغبة للقيام بهذا العمل كجزء من وكرتهم. يجب على الراعي أول كل شيء أن يراجع النقاط الرئيسية لدروس الكتاب المقدس بغرض تدقيقها مع هؤلاء القادة وأن يشرح لهم الطريقة التي يجب أن تسير عليها هذه المجموعات. فيجب أن يفهموا أن مهمتهم ليست أن يحاضروا أو يعظوا ولكن يجب اتباع أسلوب المناقشة.

يجب أن لا يزيد عدد المجموعة بقدر الإمكان عن ٢٠ شخصا. وكلما قل عدد المجموعة كلما كانت أفضل. ويجب تشجيع كل واحد أن يشارك، وكذلك أن يُربط درس الكتاب بطروف الحياة اليومية وبالمشاركة في برنامج الكنيسة الفعلي. ويجب أن يبقى الراعي على اتصال شخصي مع كل قائد وأن يكون جاهزا في أي وقت لمساعدتهم عن طريق تقديم النصيحة، ولكن يجب أن لا يكون موجودا بصورة فعلية في الاجتماعات.

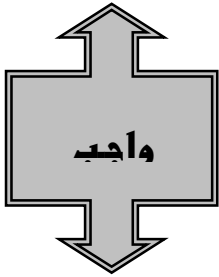
يجب أن تبنى دراسة الكتاب المقدس على المناقشة، وإعطاء أسئلة تربط الدراسة بالحياة اليومية. ويجب أن لا يزيد وقت اجتماع مجموعة درس الكتاب المقدس عن ساعة واحدة، ويمكن أن يتكون الدرس من الآتي:

- ١ - تدريب وصلاة افتتاحية ٥ دقائق
- ٢ - قراءة الفصل ومقدمة يقدمها القائد ٥ دقائق

- ٣ - تأمل صامت في الفصل ١٠ - ١٥ دقيقة
 ٤ - مشاركة أفكار التأمل ومناقشة أسئلة ٣٠ دقيقة
 ٥ - صلوات من أفراد المجموعة ٥ دقائق

٦- درست في هذا المساق خمسة مجالات للوكالة تحتاج أن تعلمها حتى يتم التجهيز لحملة وكالة وهي:

١. أسس فكرة الوكالة (الأسبوع ٢ اليوم ١)
٢. وكالة الإنجيل (الأسبوع ٤ اليوم ١)
٣. وكالة القدرات والموارد (الأسبوع ٤ اليوم ٢)
٤. وكالة الوقت (الأسبوع ٤ اليوم ٤)
٥. وكالة المال والممتلكات المادية (الأسبوع ٥ اليوم ٢-٤)



اختر واحدا من هذه الخمسة مجالات، وأعدّ في ورقة منفصلة، درسا للكتاب المقدس، مستخدما الإرشادات التالية:

- ١ - اختر فصلا أو فصلين من فصول الكتاب المقدس المهمة.
- ٢ - اقرأ وادرس هذه الفصول بدقة.
- ٣ - جهّز اثنين إلى خمسة أسئلة تساعد المجموعة على اكتشاف الحقائق الأساسية في الفصل.
 مثال: ابط ١٠:٤ "ليكن كل واحد بحسب ما أخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة".
 < ما الذي يمتلكه المسيحي؟
 < ماذا عليه أن يفعل لكي يكون وكيلا صالحا؟
- ٤ - جهّز اثنين إلى خمسة أسئلة تساعد المجموعة على تفسير الفصل.
 مثال:
 < من أين جاءت موهبة كل واحد؟
 < على أي أساس تعتمد وكالتنا؟
 < عندما يقول بطرس "بعضكم بعضا" فإلى من يشير؟
- ٥ - أعدّ اثنين إلى خمسة أسئلة تساعد المجموعة على تطبيق الفصل.
 مثال:
 < هل أدركت قبل هذا الوقت أنك تمتلك موهبة؟
 < ما هي الموهبة التي تشعر أنك تمتلكها؟ (قارن مع ع ١١)
 < كيف تعتقد أنه سيكون في مقدرتك أن تستخدمها في كنيستنا؟

ب- درس الكتاب المقدس لفصول تدريب القائمين بالزيارات

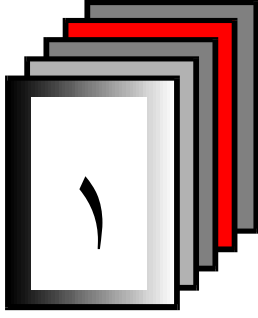
يجب أن يكون هناك حوالي ١٥ دقيقة يقدم فيها درس كتاب بجانب دراسات الكتاب المقدس البيئية للقائمين بالزيارات في بداية كل فصل تدريب. ومن الأفضل أن يقدمه الراعي أو قائد آخر. ويجب أن يرتبط بتعليم الكتاب المقدس الذي سيقدم في البيوت التي سيزورونها. فمثلا، ربما يستخدم الزائرون وسائل إيضاح مصورة لتقديم موضوعاتهم في البيوت. فإذا كان



هناك أية صورة مثل صور التعليم الكتابي التي مرت بك في هذا المساق تتعلق بهذا، فيجب أن يُذكر ذلك في صف التدريب للزائرين.

وأنت قد قمت بتجهيز وسائل إيضاح مصورة لبعض دروس هذا المساق، ولقد استخدمت الصور الموجودة في هذا الكتاب وكتبت عنها قصصك. فإن ما كتبتَه من هذه القصص التي ارتبطت بتعليم وقصص من الكتاب المقدس ستشكل في صفوف التدريب الأساس لدرس الزائرين؛ ففي اليوم الذي سيعطي فيه الزائرون الدرس سيكون لهم فرصة أن يستخدموا الصور والتعليم المرتبط بها. وهذا أثناء فترة التدريب في الصف الخاص لهذا الدرس.

الخمسة صور التي أعدتها هي:



١. فلس الأرملة (مرقس ١٢: ٤١-٤٤)

٢. زكا (لوقا ١٩: ١-١٠)

٣. عطية ابن الله (٢كو ٨: ٩)

٤. عطاء بسخاء (١كو ١٦: ٢)

٥. المناداة (يوحنا ٤: ٣٥-٣٨)

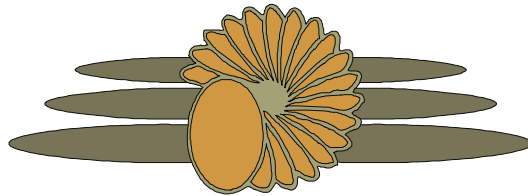
تستخدم في كل صف تدريب واحدة من الخمسة موضوعات السابقة لتقديمها في درس الكتاب، مع قراءة كتابية، ومناقشة أو تعليم عن القصة، ثم بعد ذلك يتم العودة إلى الصورة وطريقة استخدامها في التعليم. وكما حدث في حلقات الدرس، فكل شخص في المجموعة الصغيرة سيروي قصة الصورة للآخرين، تماما كما سيحدث في البيوت فيما بعد. فمن الضروري أن يتمرن الزائرون على استخدام وسائل الإيضاح المصورة هذه بدقة، حتى يتقوا في أنفسهم ويألفوا طرق استخدامها.

واجب:

إذا كان لديك وقت زائد اليوم:

اختر واحدا من الفصول الكتابية التي تعتمد عليها تفاسيرك المصورة، وجهز في ورقة منفصلة، درس كتاب قصير لاستخدامه في بداية صف تدريب الزائرين. سنشارك ذلك في حلقة الدرس.

اختر مجالا من المجالات الخمسة للوكالة التي درستها في هذا المساق وحدد فقرة كتابية تعلم عن هذا المجال، واكتب في ورقة منفصلة درسا، كما فعلت ذلك في المثال السابق. وقدم هذه الورقة للمرشد في الصف.





٢- أ - فرق مدربة على زيارة البيوت
 زيارة كل بيت (بينوا لكل عائلة، كيف يمكنهم أن يخضعوا أنفسهم، وقدراتهم، وأوقاتهم
 وأموالهم من أجل عمل الله)
 ملء بطاقة التزام وتعهد
 اجتماع عبادة خاص
 تشجيع التزام وتعهد كل عضو سنويا.

ب- الكنيسة المحلية

